وقال ا تعالى { أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين - إلى قوله تعالى - هم لها عاملون } / المؤمنون 55 - 63 / .

قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها .

[ش (نمدهم) نعطيهم ونقويهم به . (إلى قوله) وتتمة الآيات { نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون . إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون . والذين هم بآيات ربهم يؤمنون . والذين هم بربهم لا يشركون . والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون . أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون . ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون . بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك } . (خشية) هي الخوف مع تعظيم المخوف منه . (مشفقون) خائفون . (يؤتون) يعطون ويقدمون من الطاعات والخيرات . (وجلة) خائفة أن لا يقبل منهم . (أنهم . .) لأنهم موقنون باليوم الآخر والرجوع فيه إلى ا D الذي سيحاسب الناس على كل كبير وصغير . (لها) إليها . (وسعها) طاقتها . (ينطق بالحق) يشهد عليهم بما عملوه دون زيادة أو نقص . (قلوبهم) قلوب الكفار والعصاة . (غمرة من هذا) غفلة عن الإيمان بالقرآن والعمل بما فيه . (أعمال) سيئة . (من دون ذلك) هي دون الشرك با تعالى . (هم لها عاملون) هي في نفوسهم وستظهر إلى الوجود]